

أثر إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أ.م.د عمر مجيد عبد ، نضال محمد جاسم
الجامعة العراقية / كلية التربية

المستخلص

يرمي البحث إلى معرفة « اثر استراتيجية (أفعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية » ولأجل تحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة أربع فرضيات صفرية، فكانت الفرضية الأولى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (أفعل ولا تفعل) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، أما الفرضية الثانية فكانت متعلقة بالفاعلية الذاتية وعند مستوى دلالة نفسه، وأما الثالثة والرابعة فكانت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الفاعلية الذاتية. بلغ عدد طالبات الدراسة (51) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية (ابن سينا للبنات) في قضاء الطارمية التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الثالثة، وكُوِفَّت المجموعتان في متغيرات (الذكاء، مقياس الفاعلية الذاتية، التحصيل الدراسي للأبوين، الاختبار القبلي، العمر بالأشهر) ولم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام أداتا البحث الأول: اختبار تحصيلي أعدته الباحثة بنفسها، والثاني: تبنت مقياس الفاعلية الذاتية لمحمود (2008)، وقد استخرجت خصائصهما السايكومترية من صدق وثبات بالوسائل المناسبة. وبعد تدريس المجموعة الضابطة على وفق الخطط المعدة بالطريقة الاعتيادية، وتدریس المجموعة التجريبية على وفق الخطط المعدة بإستراتيجية (أفعل ولا تفعل)، تم استخراج النتائج والتي أشارت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل والفاعلية الذاتية، وفي ضوء ذلك تم تفسير النتائج ووضع الاستنتاجات، والخروج بالتوصيات والمقترحات.

effect of the strategy of(do and undo) on achieving and developing the self –activity for the girl students in second_ year intermediate school in Quran and Islamic education

Asst. Prof. Dr. Omar Majeed Abd

Researcher. Nedhal Mohammed Jassim
University of Iraqia / College of Education

Abstract :

The research tries to know(the effect of the strategy of do and undo on achieving and developing the self -activity for the girl students in second_ years intermediate school in Quran and Islamic education) In order to achieve the aims of the research four hypotheses were set there is no difference with statistical significance at level (0,05) between the average of degrees of the experimental group who study according to the strategy (do and undo) and the average of the girl student who study in the ordinary group according to the ordinary method the second hypothesis deals with the self activity at the same level regarding the two groups there is no difference with statistical significance between the average of degrees of the two groups in the before test and the after test there are no difference with statistical

The sample of female study includes (51) girl students in of Ibn Sina secondary the school in the of Tarmiyah under the Directorate General of Education Baghdad governorate / Karkh III, dents who study same subject but using the conventional method .has been rewarded in the variables (IQ, measure of self-efficacy, the academic achievement of parents, Months) and there were no statistically significant difference

Tow tools were used: the researcher first is achieving test set by the and the second: the self-efficacy scale of Mahmoud (2008), whose cytometric characteristics were derived from sincerity and persistence, by the appropriate means.

After teaching the control group according to the plans prepared in the usual way, and teaching the experimental group according to the plans prepared strategy (do not do), the results were extracted, which indicated the superiority of the students of the experimental group on the students of the control group in the achievement and self-efficacy, Draw conclusions, and come up with recommendations and proposals.

لقياس الفاعلية الذاتية لدى الطالبات، ولذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية؛ أسهاماً في علاج المشكلة، يحاول البحث الحالي الإسهام في التحقق تجريبياً من خلال معرفة فاعلية إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

■ ما اثر إستراتيجية افعل ولا تفعل في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد التربية لازمة من لوازم الحياة الإنسانية، إذ لا يمكن للإنسان أن يؤدي دوره في صنع الحياة، وقيادتها دون الرجوع إلى أصول التربية، فعن طريق التربية يمكن للإنسان أن يتأهل في المجتمع حيث تطورت في أساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعقيداتها، فلها أهمية في تنشئة الأبناء وأعدادهم لمطلبات الحياة (عطية، 2015: 21)، فهي عامل رئيسي لا بد توفره وإتاحة فرص تحصيله للمجتمع كله حتى يصبح في متناول كل فرد بحسب إمكانياته بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية وانتمائه الفكري (البشري، 2011: 66).

والتعليم يعد أداة التربية في تحقيق أهدافها باعتماده على الوسائل والطرائق الناجحة والفعالة لإكساب الطلبة باختلاف مستوياتهم المعارف والمهارات، إضافة إلى إنه يعزز الجوانب الانفعالية والوجدانية (زاير وعايز، 2010: 16)، وقد نال التعليم اهتماماً كبيراً في ديننا الحنيف وحثت عليه مصادره إذ قال الله (ﷻ): ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، (المجادلة، 11).

أولاً : مشكلة البحث:

إن التغيرات الكبيرة والمتسارعة التي طرأت في مختلف مجالات الحياة هي السمة التي تميز بها هذا العصر، بل إن معدلات السرعة خلف وراءها الكثير من البلدان ممن لم يواكبوا السرعة في التطور العلمي والثقافي (العاني، 2004: 2)، وعلى الرغم من هذا التطور والجهود التي بذلها المختصون في مجال طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية وأساليبها، ما يزال التدريس مقيداً بمفاهيم سادت في الماضي، إذ نرى الكثير من المدرسين ما زالوا يركزون على الأساليب التقليدية بدلاً من تركيزهم على تفعيل دور الطالب، وإشراكه في العملية التعليمية، ويتم توصيل المادة العلمية إلى أذهان الطلبة عن طريق الحفظ والتلقين دون التأثير فيهم تأثيراً مباشراً، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات المحلية التي أجريت في العراق كدراسة (إبراهيم، خضير، 2016: 108)، (صالح، 2016: 2)، (الجبوري والطائي، 2014: 151).

وانطلاقاً من الاهتمام بالنهوض بواقع تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومواكبة كل ما هو جديد من طرائق واستراتيجيات، وشعور الباحثة بوجود حاجة ماسة في البحث عن طرائق تناسب تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية سعياً للتطور والارتقاء، ورفع مستوى مخرجات التعلم وتحسين نوعيته، والتأثير بفاعلية في سلوك الشخصي للطلبة، وغرس حب الدين في نفوسهم، وتنمية عواطفهم، وفعاليتهم الذاتية، وتقويم سلوكهم الشخصي، وكيفية تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية، ومخاطبة عقول الطلبة، ووجدانهم دينياً، لذا اختارت الباحثة إستراتيجية لم تستخدم مسبقاً - على حد علم الباحثة -؛ وذهبت

فالتدريس هو أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة ، وهو مناسبة لالتقاء الأجيال، فهو يمثل عنصراً هاماً من عناصر المنهج ، كما أنه يُعدُّ مكوناً أساسياً من مكونات بناء المنهج (شبر وآخرون، 2014: 17-18) ، ودور المدرس ليس فقط نقل المعلومات وتوصيلها بل هو أكثر من ذلك فهو موجه ومرشد للطلبة قادر على الإثارة الفكرية والمناقشة والاستقصاء والبحث المستمر، إضافة إلى قدرته على إيجاد الميول لدى الطلبة وإثارة الرغبة للمزيد من التعلم (الحريري، 2010: 35) حيث تؤدي استراتيجيات التدريس دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم ، فالاستراتيجية التي يستخدمها المدرس في إيصال مفهوم معين للطلبة تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة، فهي تزيد التواصل بين المدرس والطالب وبين الطلبة بعضهم لبعض، كما إنها تنمي الجوانب مهارية للطلبة ، فضلاً عن ذلك تحقق أهداف المنهج الدراسي على نحو صحيح (شاهين، 2011: 28)، فظهرت استراتيجيات وطرق وأساليب تدريسية حديثة معتمدة في إعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربوية، ومن هذه النظريات (النظرية البنائية) التي تعتمد عليها أساسيات المعرفة ، وتُعدُّ إحدى سبل الارتقاء بأساليب وطرائق التدريس، ويرى أصحاب النظرية أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال البنى المعرفية ، ويكون الطالب أكثر قدرة على التعامل مع مواقف الحياة ، وتدعم التعلم التعاوني حيث تشجع الطلبة على المشاركة والحوار (زيتون، 2010: 191)، ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية (افعل

ولأجل أن تحقق التربية أهدافها بشكل جيد في المجتمع ينبغي وجود منهج يواكب تطورات المجتمع ، لأن المنهج يعد المحور الأساسي للعملية التربوية، فالمنهج هو الوسيلة المهمة من بين وسائل التعلم المختلفة التي تترجم الفلسفات والسياسات التعليمية إلى واقع الحياة ، فهو العنصر الوسيط بين المدرس والطالب، ويمثل بحد ذاته مجموع السلوكيات المطلوبة والمرغوبة (الزند وعبيدات، 2010: 17)، إذ تؤدي منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية دوراً بارزاً في تنشئة الطلبة والسمو بأخلاقهم ونفوسهم ، وتعديل سلوكهم وتوجيههم إلى سبل الخير والرشاد بما تقدمه من عقائد وتشريعات ومعاملات، وتعمل على ضبط نظرة الإنسان وتوجيهها إلى غاياتها الصحيحة، كما تؤدي دوراً أكثر أهمية في تماسك المجتمع والحفاظ على قيمه ، وإقامة مجتمع إسلامي يسوده الحق والعدل والتكافل والقيم الفاضلة، وحب الخير، والقيم الإسلامية ، حيث تعد من أهم المناهج من حيث اهتمامها بتنشئة الطلبة جسدياً وعقلياً وانفعالياً (خضير، 2014: 157)، فالقرآن الكريم أهم ما يميزه إنه ليس من صنع البشر بل هو من تقدير خالق البشر الذي أنزل كتابه مخاطباً عقولهم وعواطفهم وينظم سلوكهم بما يؤتي فطرتهم، ويناسب تركيبهم النفسي، حتى يصل تأثير هذه الأساليب إلى أعماق القلوب (عبود، 2016: 55)، والتربية الإسلامية تحتل مكانة كبيرة في العملية التعليمية كونها تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها وكل ما يتعلق ببنائها وأصولها من الإسلام ، لأن الإسلام يقتضي تطور الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل الأمانة وتحقيق الخلافة في ضوء المبادئ والقيم الإسلامية (جلس، 2010: 34).

درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية (افعل ولا تفعل) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) في التحصيل البعدي. **الفرضية الثانية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية (افعل ولا تفعل) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) في التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية).

الفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية). **الفرضية الرابعة:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية).

خامساً: حدود البحث:

1. طالبات الصف الثاني المتوسط للمدارس التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة.
2. مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من الوحدة الرابعة (سورة الجمعة) إلى الوحدة الخامسة (صلة الرحم) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لسنة (2016)، ط1، المقرر لطالبات الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني لعام (2016-2017).

ولا تفعل) إذ إنها تغرس في الطلبة عادات السلوك الجيد، وتقيم بينهم وبين مدرّسهم علاقات الود والتواضع والاحترام المتبادل وتنمي فيهم الجرأة والثقة بالنفس وتقدير النظام والتماسك وتزيد الفاعلية الذاتية والتفاعل لإيصال المعلومات، وتقريب الأفكار إلى أذهان الطلبة (قطامي، 2004: 228) (يحيى، 2012: 17).

وتعد الفاعلية الذاتية لباندورا (Bandura) من المفاهيم التي تحتل مركزاً مهماً في تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها، حيث تتضمن سلوك المثابرة والمبادرة لدى الفرد، وتعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية، ومدى فاعليتها في التعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، فتؤثر في الحدث عن طريق عمليات دافعية معرفية وجدانية (Bandura, 1977: 79)، وهنا تبرز الحاجة إلى الفاعلية الذاتية للطلبة في المرحلة المتوسطة؛ لأنها تأتي من أهمية هذه المرحلة، فهي مكتملة للمرحلة الابتدائية في بناء الطالب وتكوين شخصيته من خلال كشف قدراته ومواهبه وتوجيهه دراسياً وتهيئته للمرحلة الثانوية أو الالتحاق بمجالات العمل والإنتاج، كما وتزداد في هذه المرحلة القدرة على التفكير وتزايد القدرة على حل المشكلات (بحري، 2012: 41).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى: اثر إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل و تنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً: فروض البحث:

الفرضية الأولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط

التعريف النظري: هو المحصلة النهائية لما تعلمه الطلبة بعد مرور مدة زمنية محددة وإعطاء درجة لكل طالب وفق الاختبار الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة .

التعريف الإجرائي: محصلة ما تعلمه طالبات الصف الثاني المتوسط بعد مرور مدة البحث المحددة والمقاسة بالدرجات التي يحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث.

■ التنمية:

(البحيري، 2015): تغير حضاري بالغ الصعوبة في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية إلى الأفضل والأحسن (البحيري، 2015: 19) .
التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف زاير وداخل (2013) لمناسبتة طبيعة البحث.

■ الفاعلية الذاتية

باندورا (1977): هي أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك (Bandura, 1977: 191) .

تعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف باندورا (1977) لمناسبتة طبيعة البحث.

التعريف الإجرائي للفاعلية الذاتية: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في الدراسة الحالية

- تعريف الصف الثاني المتوسط: احدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها تهدف إلى تحقيق الكفاية

سادساً: تحديد المصطلحات:

■ الإستراتيجية:

قطامي (2013): بأنها خطة محكمة البناء، مرنة التطبيق، يتم عن طريقها استخدام كافة الوسائل والإمكانيات لتحقيق الكفاءة، وتتضمن أشكالاً مختلفة من التفاعل بين المدرس والطلبة وموضوع المعرفة (قطامي، 2013: 55).

التعريف النظري للإستراتيجية: تبنت الباحثة تعريف قطامي (2013) لمناسبتة طبيعة البحث.

■ إستراتيجية (افعل ولا تفعل):

- عرفها حسين (2002): وهي إستراتيجية تقوم على أساس استثمار وجود جماعة من الطلبة في ظرف مكاني وزماني واحد، واستثمار هذا الظرف في توليد أفكار واقتراح حلول (حسين، 2002: 95).

- التعريف النظري: إستراتيجية تعليمية تقوم من خلال المشاركة في حل مشكلة من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار في جو تسوده الحرية في طرح الأفكار بعيداً عن النقد، أو التقويم المباشر.

- التعريف الإجرائي: الإستراتيجية تدرسية تتبعها المدرسة مع طالبات الصف الثاني المتوسط لطالبات المجموعة التجريبية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من خلال توزيع بطاقات حمراء وخضراء حيث تطلب المدرسة من كل مجموعة أن تملأ بطاقات (افعل) بطاقة خضراء يكتب فيها أشياء التي يفعلها، وبطاقات حمراء يكتب فيها أشياء التي لا يفعلها

■ التحصيل:

الزهيري (2015): بأنه المعلومات التي يكتسبها الطلبة والمهارات التي نمت لديهم من خلال موضوعات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يضعها المدرس (الزهيري، 2015: 467).

منظري البنائية أن بياجيه (Piaget) هو من وضع اللبنة الأولى للبنائية (العفيف، 2013: 49)، جاء بعده مجموعة من منظري البنائية قاموا بإعادة تنسيق أفكارهم وتعديلها، وبعد أرنست جلاسر سفيلد (Glassersfeld) أهم منظري البنائية المعاصرين (زيتون، 2007: 37) ويرى (أبو عاذرة، 2012: 148): إن النظرية البنائية مشتقة من نظرية بياجيه (Piaget) البنائية ونظرية فيجوتسكي (Vygotsky) البنائية الاجتماعية، حيث ينظران إلى أن التعليم ينحصر في اتجاهين: 1. رؤية بياجيه (Piaget): التي ترى أن التعليم يحصل عليه الطلبة من نتائج تعود لدرجة الفهم العلمي.

2. رؤية فيجوتسكي (Vygotsky): التي ترى أن التعلم يحصل نتيجة سياق اجتماعي يتطلب درجة من المهنة في كيفية تعلم مادة العلوم. - مفهوم النظرية البنائية:

لا يوجد تعريف محدد للنظرية البنائية يحتوي بين ثناياه كل ما يتضمنه المفهوم من معاني أو عمليات نفسية، فقد وجد منظرو البنائية صعوبة في إيجاد تعريف محدد للبنائية وذلك لعدة أسباب منها: إن مصطلح البنائية يُعد مصطلحاً حديثاً نسبياً في الأدبيات الفلسفية والتربوية والنفسية، كما إن منظري البنائية ليسوا بفريقاً واحداً، فقد كانوا فرقةً عدة، ومن ثم لم يكن هناك إجماع بينهم على تعريف محدد لها (جاسم وعلي، 2016: 32)، إلا إن بعض منظري البنائية حاولوا تعريفها على أنها الفلسفة التي تتعلق بالتعلم والتي تفترض حاجات الطلبة لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة، أو هي عملية استقبال تحوي أن يعيد الطلبة بناء المعاني الجديدة داخل سياق معرفتهم الجديدة إضافة إلى خبرتهم السابقة وبيئة التعلم (زيتون، 2002:

العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية ومتابعة الدراسة (وزارة التربية، 1996: 4).

الإطار النظري:-

المحور الأول: النظرية البنائية:

- نبذة عن حياة بياجيه (Piaget):

ولد بياجيه (Piaget) في جنيف بسويسرا في التاسع من آب سنة (1896)، وتوفي فيها سنة 16 أيلول عام (1980م)، وخصص مؤلفاته لكتابة تاريخ (نيوشاتل) وبعض الكتابات الأدبية حول القرون الوسطى، وكان نبهاً منذ الصغر، وظهرت عبقريته مبكراً، وأظهر اهتماماً كبيراً بعلم الأحياء، وعين في السادسة عشر من عمره مديراً في متحف التاريخ الطبيعي في جنيف ثم درس التاريخ الطبيعي في جامعة نيوشاتل وأُنشِر عام (1916م) بحثه الأول، ثم نال درجة الدكتوراه في التاريخ الطبيعي وهو في الحادية والعشرين من عمره (العلوان، 2009: 171)، وقرأ فلسفة المعرفة بتوسع وبدأ يفكر بأهتمام كبير في عالم المعرفة، وخاصةً فيما يتعلق بكيفية اكتساب المعرفة والتعلم عند البشر، وكان يرى أن النمو المعرفي يرتكز على الجوانب البيولوجية والسلوكية ولهذا تحول إلى مجال علم النفس (نشواتي، 2012: 82).

- نشأة النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية إحدى نظريات المعرفة التي شغلت الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور في محاولة إعطاء خصائصها من أين تبدأ؟ ومن أين تنتهي؟ (قطامي، 2013: 250)، أرجعها بعض الباحثين إلى سقراط لكنها تطور في ضوء نظريات بياجيه (Piaget) واوزبل (Ausubel)، وكيلي (Kelly) وغيرهم، وتعد أبحاث بياجيه (Piaget) حول نمو المعرفة وتطورها أساساً فلسفياً مهماً للنظرية البنائية، واعتبر معظم

2. لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغير في بيئة الطالب المعرفية.
3. إن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الطالب مهمة أو موقفاً أو مشكلة حقيقية واقعية.
4. لا يبني الطالب معرفته من دون الآخرين (زيتون، 2010: 192).

المحور الثاني: إستراتيجية (افعل ولا تفعل) :

تعد إستراتيجية (افعل ولا تفعل) إحدى استراتيجيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية الحديثة، كوسيلة الاتصال الفكري بين المدرس والطلبة، وهي ضمن استراتيجيات التي يمكن تبنيها لزيادة الفاعلية الذاتية، تقوم على أساس استثمار وجود جماعة من (المتدربين أو المشاركين أو الطلبة) في ظرف مكاني وزماني واحد، واستثمار هذا الظرف في توليد أفكار، حيث يطلب المدرس من كل مجموعة أن تملأ بطاقات (افعل) حمراء يكتب فيها أشياء لا يفعلها أو عن طريق أسئلة لفظية يطرحها المدرس (حسين، 2002: 91)، (قطامي، 2004: 216).

- خطوات إستراتيجية (أفعل ولا تفعل):

1. التهيئة: تهيئة الطلبة للدرس وتعريفهم بالإستراتيجية بوصفها إستراتيجية جديدة عليهم، وجذب انتباه الطلبة نحو المهمة أو المشكلة المراد بحثها وتحفيز الطلبة للتعلم بأشكال مختلفة.
2. عمل المجموعات: يقوم المدرس بتقسيم الطلبة، وتهدف إلى قيام الطلبة بالمهام وانجازها، وتحرك المدرس بين المجموعات لغرض توجيه والإرشاد في تنفيذ المهمة وانجازها.

(212) ويرى زيتون أن البنائية هي عملية استقبال للتراكيب المعرفية الحالية، يحدث عن طريقها بناء الطلبة للمعاني والتراكيب المعرفية الجديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبيهم المعرفية الحالية ومعارفهم السابقة وبيئة التعلم (زيتون، 2003: 20)، وعرفها (العفيف) على أنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل مبدئها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة لتفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة السابقة (العفيف، 2013: 49).

- بياجيه (Piaget) والنظرية البنائية:

لا يخلو حديث عن النظرية البنائية إلا ويكون الحديث عن بياجيه (Piaget)، فمن المعلوم أن بياجيه (Piaget) كان أهتمامه كبيراً بالنظرية المعرفية، والتي كانت هناك أسئلة عديدة تشغل تفكيره وهي: ما هي المعرفة؟ وكيفية الحصول عليها واكتسابها؟ وما هي الطريقة التي تكتسب بها المعرفة؟ فبياجيه حاول الإجابة عن هذه الأسئلة عن طريق تتبعه النمو المعرفي للأطفال منذ ميلادهم، ولهذا استمر بياجيه (Piaget) ما يقارب ستين عاماً تقريباً يبحث في مسألة تفكير أطفال من ذوي الأعمار المختلفة بما في ذلك أطفاله، وتحليل طريقة نمو معرفتهم عن العالم المحيط بهم مستخدماً لذلك المنهج الإكلينيكي في البحث (زيتون وزيتون، 2003: 82-83)، إذ قام بياجيه (Piaget) بوضع نظرية متكاملة حول النمو المعرفي لدى الطالب ولهذه النظرية شقان رئيسان يطلق على أحدهما الحتمية المنطقية ويطلق على الأخرى البنائية (عبد العظيم، 2016: 20).

- مبادئ النظرية البنائية:

1. معرفة الطالب السابقة (Knowledge Prior)، هي المحور التي تركز عليها عملية التعلم.

3. توضيح المهام: وتهدف إلى قيام المدرس بتوضيح المهام أو المشكلات للطلبة التي سوف يقومون بتنفيذها ، ويقوم المدرس بتثبيت لوحة يكتب عليها الأشياء التي يفعلها والتي لا يفعلها، ويقوم بعدها بإعطاء مثال لـ (افعل) ومثال لـ (لا تفعل).
 4. المناقشة الصفية: يطلب من الطلبة البدء بأفكارهم وكتابة الأشياء التي يفعلونها والأشياء التي لا يفعلونها والإجابة عن الأسئلة وكتابة الأفكار متسلسلة على لوحة وتحفيز الطلبة ، وبعدها يقوم المدرس بعرض البطاقات على لوحة، حيث يتم عرض كل مجموعة ما توصلت إليه مع حذف الإجابات المتكررة والخطئة وترتيب الأفكار ومناقشتها والإخراج باللوحة الختامية.
 5. إنهاء الدرس : يقوم المدرس بإنهاء الدرس وإعطاء التعيينات البيتية (حسين، 2002: 93).
- دور المدرس في الإستراتيجية:
1. الاستعداد الكامل للمواد وتنظيم كل ما يلزم، و يجب أن يكون لديه مرجعية شاملة وكاملة حول (افعل - لا تفعل) حتى يستخدمها في إدخال الأفكار من فترة إلى أخرى عند عمل الطلبة .
 2. على المدرس الانتباه إلى أن في بعض الحالات ، قد لا يوجد رديف ، وهنا يأتي دور المدرس في حث الطلبة على التفكير بتمعن في إيجاد الجملة التي تقابل كل فكرة من الأفكار.
 3. تنشيط المجموعات وتزويدهم بالتعزيزات المناسبة.
 4. يقوم المدرس على حث الطلبة لطرح الأفكار بدراسة حالة أو سرد قصة تحكي حدثاً معيناً أو موقفاً ما من مواقف الحياة، حتى يساعد الطلبة في التنبه على نقاط جديدة.
 5. يقوم المدرس بعرض مواقف سابقاً في حياتهم، ثم التعليق عليها ، واستنباط أفكار منها حول
- (افعل- لا تفعل). (حسين، 2002: 9).
- دور الطالب في الإستراتيجية:
1. جعل الطالب هو محور العملية التربوية، ودوره إيجابي ونشط وفعال، وليس مؤثراً فيه فقط.
 2. يؤمن إن بإمكانه تطبيق المهام المدرسية والواجبات المدرسية .
 3. المشاركة النشطة الفاعلة.
 4. المساهمة في التخطيط والتنفيذ.
 5. الحيوية والنشاط بأنشطة ذاتية.
 6. التقدم نحو تحقيق الهدف (يحيى، 2012: 17).
- عناصر إنجاح إستراتيجية (افعل ولا تفعل)
- وضوح موضوع الدرس وما يتعلق به من معلومات لدى الطلبة قبل البدء بالدرس.
 - قدرة المدرس على الإبقاء على حماسة الطلبة في أجواء من الاطمئنان والانطلاق بالأفكار.
 - قدرة المدرس على ضبط الصف.
 - وضوح قواعد ومبادئ الحوار والتقيد بها من قبل الجميع (أبو سرحان ، 2000: 123).
- معوقات إستراتيجية (افعل ولا تفعل)
- خوف الطالب من سخرية الآخرين .
 - عدم اعتياد الطلبة ، والمدرسين على الأسئلة المفتوحة يدفع الطلبة إلى إثارة الفوضى.
 - قد يحتكر الإجابات الطلبة المنطلقون فيحرمون الطلبة المتبقين من المشاركة .
 - قد لا يتقن المدرس إدارة الصف (يحيى، 2012، 18).

المحور الثالث : الفاعلية الذاتية

(Self-Efficacy) :

تعد الفاعلية الذاتية من أهم المفاهيم النظرية والعلمية في علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا (Bandura) تحت اسم (توقعات الفاعلية الذاتية)، أو معتقدات الفرد عن قدراته لينجز

على أداء الأنشطة أو المهام لموضوع القياس، ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوي جداً إلى ضعيف جداً (قطامي واليوسف، 2010 : 185).

- مصادر الفاعلية الذاتية

(sources of self efficacy):

1. الإنجازات الأدائية

(performance accomplishment):

وتشير إنجازات الأداء إلى تجارب الفرد، وخبراته المباشرة، فالنجاح في مهمات سابقة يولد النجاح ويزيد توقعاته في مهمات لاحقة، وتعتمد على خبرات الفرد السابقة وخبرته عن أدائه خبرة النجاح يعمل على بناء شعور بالفاعلية الذاتية العالية وعكس ذلك المتدنية (العزم وطلافة، 2013 : 584).

2. الخبرات البديلة

(Alternative experiences):

وهو المصدر الثاني الذي يستمد الناس فاعليتهم الشخصية، فمشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين في أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن بالأداء شريطة أن يكتفوا من جهودهم وان يتواصلوا في بذلها (Bandura, 1977 : 126)،

3. الإقناع اللفظي (verbal persuasion):

تحدد بمدى قناعة الفرد بخبرات الآخرين اللفظية أو معلوماتهم مثال الترغيب في الأداء أو المهمة، إن من لديه ميل للإقناع اللفظي الاجتماعي يسهل ذلك زيادة قدرته الخاصة وفاعليته الذاتية في مواجهة المواقف الصعبة (Bandura, 1995 : 125).

بنجاح سلوكاً معيناً، فقد اخذ مفهوم الفاعلية الذاتية (Self-Efficacy) الذي قدمه باندورا (Bandura) عام (1977) اهتمام الكثير من الباحثين في السنوات الأخيرة باعتباره مفهوماً يعالج محددات السلوك الإنساني، والتوافق على نحو عام، ولهذا السبب فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد مسار الإجراءات السلوكية المتبعة، إما في صورة ابتكاره أو نمطية، وكذلك فإن هذا المسار ذاته يمكن إن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية (Personal-Efficacy)، وثقته بإمكاناته التي تقتضيها المواقف المختلفة (Bandura, 1982: 122).

- أبعاد الفاعلية الذاتية:

1. قدر الفاعلية (Magnitude): وتعني مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، وهذا المستوى يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويكون قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة (أبوهاشم، 2006: 48).

2. العمومية (Generality): وتعني انتقال الفاعلية الذاتية من موقف معين إلى مواقف أخرى مشابهة، فيستطيع الفرد من النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة (Bandura, 1977: 8).

3. القوة أو الشدة (Strength) تحدد قوة الفاعلية الذاتية لدى الفرد من خلال تجاربه السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف، وهذا البعد يشير إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية، ويعني قوة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن لديه القدرة

4. الحالة الفسيولوجية والانفعالية

State Physiological Psychological:

هي العوامل الداخلية التي تحدد للإنسان إذا كان له القدرة على تحقيق أهدافه أم لا ، لكن لا بد من الأخذ ببعض العوامل الأخرى مثل الذات، وصعوبة المهمة، والجهد الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يحتاج إليها الفرد للأداء، والقدرة المدركة للنموذج (أبو هاشم، 2006: 42-43).

المحور الرابع: النظرية المفسرة للفاعلية الذاتية:

- النظرية المعرفية الاجتماعية

:(Social cognitive theory)

نبذة عن حياة باندورا (Bandura):

ولد العالم باندورا (Bandura) في 4 ديسمبر (1925م) بقرية صغيرة تسمى موندرا بولاية البرتا بكندا لأبوين بولنديين من مزارعي القمح. التحق بالمدرسة العليا ثم التحق بجامعة كولومبيا وحصل على البكالوريوس عام (1949)، ثم واصل دراسته العليا بقسم علم النفس بجامعة ايوا، وحصل على درجة الماجستير عام (1951)، ثم الدكتوراه عام (1952)، فانتقل للعمل بقسم علم النفس بجامعة ستانفورد حيث ظل يعمل به طوال حياته العملية (الزيات، 2004: 361).

نشأة النظرية المعرفية الاجتماعية:

يعود الفضل في تطوير الكثير من أفكار النظرية المعرفية الاجتماعية إلى عالمي النفس باندورا (Bandura 1925)، (ولترز Walters 1918-1968) في طرحها للمبادئ الرئيسية لموضوع الملاحظة والمحاكاة (الزغلول، 2012: 125)، وبعد وفاة ولترز (Walters) استمر باندورا (Bandura) في توسيع نطاق النظرية وتهذيبها مركزاً على فاعلية الإنسان في مجال اكتساب السلوك

وتغييره (غازدا وآخرون، 1986: 154)، وفي السياق نفسه قام باندورا (Bandura) بتقديم نظرية متكاملة للفاعلية الذاتية مؤكداً أنها نتاج لعشرين عاماً من البحث السيكولوجي امتد من (1977 - 1997) (Bandura، 25: 1997). وبعدها قام باندورا (Bandura) بإجراء بحوث على التعلم بالملاحظة، فبعد أن ظهرت نظرية سكنر (skinner) في التعلم الإجرائي ومع ما حصلت عليه نظرية سكنر من شهرة واسعة، جاءت نظرية «باندورا» (Bandura) لتطرح تقسيماً جديداً للتعلم قائماً على النمذجة (modeling)، وأساس فكرتها إن التعلم يمكن أن يحدث من خلال الملاحظة بدلاً من التعزيز المباشر، وإن الأنماط السلوكية للأفراد تشكل من خلال النماذج (models) التي يتعرضون لها (الجيزاني، 2012: 112).

خطوات النظرية المعرفية الاجتماعية :

ذكر باندورا أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربعة عناصر وهي:

1. مرحلة الانتباه (phase attention): يعد الانتباه من الشروط الأساسية لحدوث عملية التعلم، فلا يمكن أن يكون تعلم بلا انتباه، فقد أظهرت نتائج الدراسات أن الفرد ينتبه للنماذج ذات السوية الرفيعة والكفاية العالية، وتلعب الحوافز دوراً هاماً في عملية الانتباه، والمدرسون الذين ينجحون في جذب انتباه طلبتهم يمكنهم يجعلوا عملية التقليد أكثر يسراً من خلال رؤيتهم للملامح الأساسية الضرورية للموقف التعليمي وجعله أكثر وضوحاً. (أنيتا، 2010: 528).

2. مرحلة الاستبقاء (retention phase): إن الاستبقاء هو العملية مهمة لكي يحدث التعلم بالملاحظة، فإذا أراد الفرد تعلم سلوك النموذج

الذاتية وقد أظهرت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في دافعية طلبة والفاعلية الذاتية المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية).

2. سعيد (2005)

استهدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي في توكيد الذات، إضافة إلى التعرف على أثر توكيد الذات في تنمية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي من طلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، وتكونت العينة من (16) طالباً وطالبة ممن لديهم شعوراً عالياً بالقلق الاجتماعي وفاعلية ذات منخفضة، وتم تطبيق الأدوات مقياس فاعلية الذات: ومقياس القلق الاجتماعي، وقد تم إعدادهما من قبل الباحث، ومن خلال تحليل البيانات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية .

3. عشا، الشبلي، أبو عواد (2012)

هدفت هذه الدراسة لاستقصاء (أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي) بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالباً وطالبة اختيروا من طلبة السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي، لصالح المجموعة التجريبية.

فعليه أن يرمز المعلومات التي تتعلق بالنموذج وتبقى في الذاكرة، ويقوم بتنظيمها لكي يسهل عليه استرجاعها (العتوم، 2011: 118).

3. مرحلة إعادة الإنتاج (reproduction phase): ويقصد به قدرة الملاحظ على إعادة السلوكيات الصادرة عن النموذج، ويجب أن تتم هذه الإعادة أمام النموذج لما يوفره للشخص الملاحظ من تغذية راجعة تتضمن معلومات عن مدى إتقانك للسلوك (أبو جادو، 2012: 206).

- مرحلة الدافعية (motivational phase).

ويعتبر العنصر الرابع البالغ الأهمية في عملية التعلم بالملاحظة فنحن قد ننتبه للسلوك ونحتفظ بالمعلومات ونملك القدرة على أداء السلوك، ويتج عن ذلك حالة دافعية ينتج عنها بناء توقعات يمكن أن تؤدي إلى تعزيز الفاعلية الذاتية (القضاة، محمد، 2007: 117).

دراسات سابقة :

على الرغم من الجهود التي بذلتها الباحثة في الحصول على دراسات توافق بحثها إلا إنها لم تجد أي رسالة على حد علم الباحثة_ لذلك ستعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع (الفاعلية الذاتية) واختارت الباحثة ثلاث دراسات:

1. ويلكي (2001)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على اثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية في مقرر علم وظائف أعضاء الإنسان لدى طلبة جامعة أنجلو) تكونت عينة البحث من (141) طالب وطالبة ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً تحصيلي ومقياس الفاعلية

دراسة (ويلكي، 2001) بلغ عددها (171) طالباً، ودراسة (سعيد، 2005) كان عدد طلابها (16) طالباً، ودراسة (عشا، الشبلي، أبو عواد، عبد، 2012) فكانتا مكونتين من (59) طالباً، أما الدراسة الحالية فكانت (51) طالبةً.

رابعاً: منهجية الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج التجريبي .

خامساً: أدوات الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات الدراسة، فدراسة (ويلكي، 2001) استخدمت الاختبار التحصيلي، ومقياس الفاعلية الذاتية، والدافعية، ودراسة (سعيد، 2005) فقد استخدمت مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس القلق الاجتماعي، ودراسة (عشا، الشبلي، أبو عواد، عبد، 2012) فقد استخدمت مقياس الفاعلية الذاتية والاختبار التحصيلي، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية والاختبار التحصيلي.

سادساً: نتائج الدراسة:

أجمعت الدراسات السابقة على فاعلية الاستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تحسين الفاعلية الذاتية لدى العينات المستهدفة، كما في دراسة (ويلكي، 2001)، ودراسة (سعيد، 2005)، ودراسة (عشا، الشبلي، أبو عواد، عبد، 2012)، ودراسة (بازياد، 2012) أما الدراسة الحالية فسيرد أثر إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عند عرض نتيجة البحث وتفسيرها في الفصل الرابع .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالفاعلية الذاتية، تقوم الباحثة الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما يلي:

أولاً: مكان الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فدراسة (ويلكي، 2001) أجريت في المملكة المتحدة الأمريكية في ولاية تكساس، ودراسة (سعيد، 2005) أجريت في العراق، ودراسة (عشا، الشبلي، أبو عواد، عبد، 2012) أجريت في الأردن، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

ثانياً: هدف الدراسة:

تباينت أهداف الدراسات فيما بينها من حيث الهدف ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في تناول الفاعلية الذاتية، فهدف دراسة (ويلكي، 2001) اثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية في مقرر علم وظائف أعضاء الإنسان لدى طلبة جامعة أنجلو، أما هدف دراسة (سعيد، 2005) أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات لطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية، وجاء هدف دراسة (عشا، الشبلي، أبو عواد، عبد، 2012) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم، أما هدف الدراسة الحالية: التعرف على أثر إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اختلفت الدراسات في حجم عيبتها، فنجد

الحوادث الملاحظة، وتفسير التغيرات التي تجري في هذه الحادثة نتيجة لذلك (الكيسي، 2010: 59).

التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يُعد من أهم الخطوات التي يجب على الباحثة أن تنفذها، لأن الاختيار السليم يضمن للباحثة الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة وعامل رئيس في نجاح البحوث، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة (عمر، 2009: 55-56)، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذو الاختبار القبلي والبعدي لملائمته ظروف بحثها (الزوبعي، 1981: 131). والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	قبلي	المتغير المستقل	بعدي
التجريبية	اختبار التحصيلي مقياس الفاعلية الذاتية	إستراتيجية (افعل ولا تفعل)	اختبار التحصيلي مقياس الفاعلية الذاتية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)	

البحث بلغ (1705) موزعات على (17) مدرسة بواقع (2) مدارس متوسطة و(15) مدرسة ثانوية .

2. عينة البحث:

اتبعت الباحثة عند اختيار عينة البحث الإجراءات الآتية:

أ. عينة المدارس: اختارت الباحثة مدرسة (ابن سينا للبنات) اختياراً قصدياً وللأسباب الآتية:

1. استعداد إدارة المدرسة للمساعدة في سير التجربة وإنجاحها.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد أفادت الباحثة بعد الاطلاع على الرسائل السابقة في جوانب معينة:

1. مكنت الباحثة من الاطلاع على ما يجري من بحوث ودراسات في مجال بحثها، وعلى الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات.
2. التعرف على الوسائل الإحصائية ومجال إتباعها واختيار ما يتناسب منها والبحث الحالي.
3. مساعدة الباحثة في تفسير النتائج التي توصلت إليها.

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لكونه أكثر ملائمة مع إجراءات وطبيعة البحث، ويعرف بأنه تعديل مضبوط للظروف المحددة لحادثة من

مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضائي التاجي والطارمية التابعين لمديرية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2016-2017)، بعد أن زارت الباحثة المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد/شعبة الإحصاء بموجب الكتاب الصادر من كلية التربية/الطارمية، وجدت أن مجموع أعداد مجتمع

النهائي (51) طالبة بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية و(26) طالبة في المجموعة الضابطة .

- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ المجموعتين في قسم من المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في نتائج البحث ، ولكي تتحقق الباحثة من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، قامت الباحثة بأخذ المعلومات من البطاقة المدرسية ، وكافأت الباحثة المجموعتين في للمتغيرات الآتية:-
1. اختبار مستوى الذكاء:

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (31.2692)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (31.1600)، وبلغ الانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (11.8134)، والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (11.3966)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين اعتمدت الباحثة المعادلة الخاصة بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين. (t-test). فأتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.34) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث والجدول (2) يبين ذلك:

2. قرب المدرسة من سكن الباحثة مما يسهل عليها متابعة إجراءات البحث.

3. إن معظم طالبات المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

ب. عينة الطالبات:

قبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة المختارة ثانوية (ابن سينا للبنات)، ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة إلى إدارة المدرسة لتسهيل مهمتها لتطبيق التجربة فيها ، وجدت أن ثانوية ابن سينا تضم (شعبتين) للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2016 / 2017) هي (أ- ب) ، وبطريقة السحب العشوائي مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سيتعرض أفرادها إلى التدريس بإستراتيجية (افعل ولا تفعل) ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس بطريقة المحاضرة.

وبلغ عدد طالبات الشعبتين الممثلتين للمجموعة التجريبية والضابطة (55) طالبة بواقع (28) طالبة لشعبة (أ) و(27) طالبة لشعبة (ب)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (4) طالبات منهن (3) في المجموعة التجريبية ، و(1) في المجموعة الضابطة، أصبح عدد أفراد العينة

جدول (2) نتائج اختبار مستوى الذكاء (رافن)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0.05	2.021	0.34	49	11.8134	31.2692	25	التجريبية
				11.3966	31.1600	26	الضابطة

المعياري (6.0988)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك:

2. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (167.72) شهراً والانحراف المعياري (7.42473)، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (167.34) شهراً والانحراف

جدول (3) نتائج العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0.05	2.021	0.197	49	7.42473	167.72	25	التجريبية
				6.09880	167.3462	26	الضابطة

دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4)، والجدول (4) يوضح ذلك:

3. التحصيل الدراسي للآباء: بلغ قيمة (كاي) المحسوبة (0.8673) اصغر من قيمة (كاي) الجدولية (9.488) عند مستوى

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	أمي	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند (0.05)	9.488	0.867	4	5	8	7	4	2	26	الضابطة
				4	7	7	6	1	25	التجريبية

من قيمة (كاي) الجدولية (9.488) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4) والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

4. التحصيل الدراسي للأمهات: أظهرت نتائج البيانات أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأم، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كاي) أن قيمة (كاي) المحسوبة (1.049) اصغر

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	مترتبة	ابتداءً	أمي	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند 0.05	9.488	1.049	4	0	3	5	17	1	26	الضابطة
				0	4	6	13	2	25	التجريبية

5. الاختبار القبلي للتحصيل:

(T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يشير إلى إنها غير دالة إحصائياً، والجدول (6) يوضح ذلك:

بلغ الانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (4.43959)، والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (4.09880)، استعملت الباحثة الاختبار التائي

جدول (6) النتائج الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (0.05)	2.021	0.21	49	4.43959	9.7200	25	التجريبية
				4.09880	9.6923	26	الضابطة

6. التطبيق القبلي لمقياس الفاعلية الذاتية:

(6.09880) ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين والجدول (7) يوضح ذلك:

وجدت الباحثة إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (71.1600)، في حين بلغ الانحراف المعياري (7.42473)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (68.5000) ، في حين بلغ الانحراف المعياري

الجدول (7) القيمة التائية لنتائج التطبيق القبلي للفاعلية الذاتية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0.05	2.021	1.663	49	7.42473	71.1600	25	التجريبية
				6.09880	68.5000	26	الضابطة

المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد، ونوعها وحجمها.

6. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت في يوم الأربعاء الموافق 2017 / 2 / 22 م، وانتهت في يوم الأربعاء الموافق 2017 / 5 / 3 م.

سابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

1. الاندثار التجريبي:

ويقصد به الأثر المتولد عن ترك بعض الطلبة الخاضعين للتجريب أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على ذلك تأثير في النتائج (الزوبعي والغنام، 1985: 95)، لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أو انتقال احد أفرادها من صف إلى آخر أو من المدرسة واليها، عدا قسم من حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوياً.

2. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير والحوادث الأخرى كالحروب. لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها.

3. الفروق في اختيار العينة:

حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتيجة البحث من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية

اثر الإجراءات التجريبية:

حاولت الباحثة الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في الآتي:

1. المدرسة: درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، وهذا يعطي للتجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لان أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل ردّ النتائج إلى المتغير المستقل صعباً، فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسات من المادة أكثر من مدرسة أخرى، أو إلى صفاتها الشخصية.. الخ.

2. سرية التجربة: حرصت الباحثة على سرية التجربة وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة، على أن لا تبلغ الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة.

3. توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير بالتوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، فقد درست الباحثة أربع حصص في الأسبوع، بمعدل حصتين لكل مجموعة، بحسب توزيع وزارة التربية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وتم هذا بالاتفاق مع إدارة المدرسة، على تنظيم جدول لتوزيع حصص مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط:

4. الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة قدر الإمكان على أن تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بطريقة واحدة من حيث تشابه السبورات، واستعمال أقلام السبورة، فضلاً عن كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط.

5. بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة، ومتشابهة من حيث

أولاً: الاختبار التحصيلي:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار التحصيلي:

- 1 - تحديد المادة الدراسية: حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستقوم بتدريسها في أثناء تطبيق التجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط والتي تبدأ بسورة الجمعة وتنتهي بموضوع صلة الرحم
- 2 - صياغة الأهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية بشكل دقيق واصفة سلوك الطالب، واعتمدت في صياغتها على الأهداف العامة (ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وتم توزيعها على المستويات الثلاث الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق) حيث بلغ مجموع الأهداف (126) هدفاً سلوكياً وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم، وطرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية والطرائق الأخرى، وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (21) خبيراً قامت الباحثة باستخدام النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية وملائمة الأهداف، وعد الهدف صالحاً إذا حصل على موافقة 80 ٪ فما فوق، وبناءً على ذلك لم يحذف أي هدف، وإنما أجريت بعض التعديلات على صياغتها وأصبح عددها بصيغتها النهائية (126) هدفاً بواقع (57) للمعرفة و (48) للفهم و (21) للتطبيق .

- 3 - الخريطة الاختيارية: من متطلبات الاختبارات التحصيلية إعداد خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية التي تدرس، لذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية

والضابطة في ستة متغيرات ، فضلاً عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتماهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس، وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينة (الخيلة، 2016: 129) لما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي ستدرس في التجربة للمجموعة التجريبية وفقاً للإستراتيجية (افعل ولا تفعل)، والمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية (المحاضرة)، عرضت الباحثة أنموذجاً من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علوم القرآن والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها ، والطرائق الأخرى والعلوم النفسية البالغ عددهم (21) خبيراً لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين تلك الخطط ، وجعلها سليمتين تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء حضيتا على موافقة جميع الخبراء ، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

أداتا البحث:

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي، كأداة لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، كما يتطلب مقياس لقياس الفاعلية الذاتية لعينة البحث وكما يأتي:

5 - صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار من مواصفات الاختبار الجيد ، وصدق كل سؤال في الاختبار يتوقف على مدى قياسه الناحية المفروض انه قد وضع لقياسها فيقال للاختبار التحصيلي انه صادق إذا تمكن من قياس مدى تحقق الأهداف للمادة التي وضع من أجلها بنجاح (الكيسي 2012:193) ، وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ. الصدق الظاهري : وهو الصدق الذي يتحقق من خلال مراجعة الاختبار من قبل مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص وقيامهم بالحكم على مدى تطابق فقراته لأهدافه ومحتواه (أبو الديار، 2013: 30). وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته ، وقامت الباحثة بعرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (18) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسهن، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء ، اتفقوا على سلامتها مع بعض التعديلات .

ب. صدق المحتوى: تم التحقق من صدق محتوى الاختبار من خلال عمل جدول المواصفات الذي وزعت فقرات الاختبار على محتوى المادة جميعها بما حقق الشمول ، أن جدول المواصفات يسهم في توفير الصدق العالي للاختبار عبر إجبار الباحثة على توزيع أسئلة المادة بأجزائها المختلفة وعلى الأهداف جميعها .

6. تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة التعليمات الخاصة بالاختبار

وعلى النحو الآتي:

للموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة معتمدة على محتوى الموضوعات وعدد الأهداف السلوكية، في حين حددت الباحثة أهمية مستويات الأهداف السلوكية في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى إلى العدد الكلي للأهداف ، وحددت عدد الفقرات بـ (40) فقرة اختبار. وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات والعدد الكلي لفقرات الاختبار لكل موضوع ولكل مستوى على النحو الآتي :

$$\text{نسبة أهمية الموضوعات « المحتوى »} = \frac{\text{عدد صفحات كل موضوع}}{\text{عدد الصفحات الكلي}} \times 100$$

$$\text{نسبة أهمية الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

حساب عدد الأسئلة لكل خلية في جدول المواصفات الذي يتضمن الآتي :

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية للمحتوى X النسبة المئوية للغرض X العدد الكلي لفقرات الكلي لفقرات الاختبار (الدليمي والمهداوي، 2005 : 29-30):

4 - صياغة فقرات الاختبار:

تعتبر الاختبارات الموضوعية من أفضل الاختبارات لأن إجابات الطلبة فيها لا تتأثر بقدراتهم اللغوية أو الكتابية كالخط والأسلوب وغيرها، بالإضافة إلى أنها تمتاز بموضوعية التصحيح أي إن تصحيح المدرس لهذه الاختبارات محدد بموضوع إجاباتها دون أية فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية في تقدير صحتها أو قيمتها، ومناسبتها لجميع المواد (مركز نون للتأليف والترجمة، 2011 : 231-132) وصاغت الباحثة (40) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة.

أ. تعليقات الإجابة:

وضعت الباحثة تعليقات الإجابة بشكل واضح ومقروء وتضمنت التعليقات بالاختبار من حيث عدد الأسئلة، وكيفية الإجابة عنها، والتأكيد على قراءة السؤال جيداً، ومحاولة استيعابه، للإجابة عن الأسئلة بدقة، والإجابة تكون في ورقة لاختبار نفسها، ووضع دائرة على الإجابة الصحيحة بعد قراءتها جيداً ووضع الكلمة المناسبة في الفراغ أو كيفية المزاجية بين العبارة وما يناسبها

ب. تعليقات التصحيح:

وضعت الباحثة إجابة أنموذجية لأسئلة الاختبار، وقامت بتخصيص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعاملت مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

7. التجربة الاستطلاعية الأولى:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبقت الباحثة على عينة من طالبات الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسه، وكان عددها (30) طالبة، طبق الاختبار في مدرسة فاطمة الزهراء في يوم الأربعاء المصادف (27 / 4 / 2017)، بعد التأكد من إكمالهن للمادة العلمية وإبلاغهن بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه، ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أن تعليقات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من قلة استفسارات الطالبات عن كيفية الإجابة وكان متوسط الزمن لإجابة الطالبات (40 دقيقة) من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات جميعهن بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالبة على ورقة أجابتها.

8. التجربة الاستطلاعية الثانية: التحليل

الإحصائي لفقرات الاختبار:
طبقت الباحثة الاختبار على عينة تكونت من (200) طالبة من غير عينة البحث ولها مواصفات عينة البحث، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية قامت الباحثة بعد تصحيح استمارات الاختبار بترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العيتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها (منسي، 2013: 200). إذ أوصى كيلي (Kelley) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة (27%) من الطالبات في كل من المجموعتين المتطرفتين الفئة العليا والفئة الدنيا، (علام، 2014: 285)، فأصبح عدد الطالبات (54) طالبة في كل مجموعة أي (108) طالبة لكلا المجموعتين، فقامت باستخراج تمييز ومعامل الصعوبة ومعامل فاعلية البدائل.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:
أ. مستوى صعوبة الفقرات

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة (محمود، 2004: 183) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.40) و (0.72)، ويرى بلوم إن الفقرات الاختيارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20) و (0.80) (Bloom, 1971: 168)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب. قوة تمييز الفقرات:

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز

معادلة (كيودر ريتشاردسون 20) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (200) طالبة وقد بلغ معامل الثبات (0.91) وهي نسبة مقبولة (الشايب، 2009 : 109).

10. الصورة النهائية للاختبار:

الاختبار بصورته النهائية يتكون من (3) أسئلة على النحو الآتي:
السؤال الأول: يتكون من (22) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

السؤال الثاني: يتكون من (10) فقرات من نوع أملاً الفراغ،
السؤال الثالث: يتكون من (8) فقرات من نوع المزاجية.

ثانياً: مقياس الفاعلية الذاتية:

بعد أن اطّلت الباحثة على عدد من المقاييس منها (الناشي، 2009)، و(سعيد، 2005) و(محمود، 2008) و(همام، 2014)، قامت الباحثة باعتماد مقياس (محمود، 2008)، لأنه من أنسب المقاييس التي تتلاءم مع مجتمع البحث وعينته، وكونه معداً لقياس الفاعلية الذاتية لطلبة المرحلة المتوسطة، ويتميز هذا المقياس بوضوح فقراته، وتوفر فيه الخصائص السايكومترية، فقد تم التحقق من خصائصه السايكومترية في رسالة ماجستير، وفي أطروحة الدكتوراه، إذ تم استخلاص مؤشرات صدقه باستخدام أسلوبين هما: (الصدق الظاهري) و(الصدق التمييزي)، كما تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام الثبات بطريقة الإعادة، إذ كان معامل الاستقرار (0.83)، وتألّف المقياس من (33) فقرة، ولمزيد من التدقيق اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

بين المجموعتين العليا والدنيا فيما يتعلق بالصفة التي يقيسها الاختبار، والفقرة الجيدة هي ما تخدم ذلك الغرض (المنزل والعتوم، 2010: 131)، بعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (22%) و(65%)، ويشير (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (19%) فأكثر (Ebel 1972:40) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.
ج. فعالية البدائل:

يرى الباحثون (في الاختبارات والمقاييس التربوية) عند بناء الاختبارات الموضوعية (من نوع الاختيار من متعدد) مهمة أساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لإبعاد الضعفاء منهم والذين يكونون غير متمكنين من الإجابة على الفقرة إجابة صحيحة (الدليمي وعدنان، 2005: 93) وأن البديل الخاطئ يكون فعالاً في تمويه الطلبة الضعفاء عندما يختاره عدد من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا (مجيد، 2010: 93)، وبعد أن قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل ظهرت أن جميع قيمها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعلية البدائل (الكبيسي، 2015: 167)

9. ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار تقارب الدرجات المحصلة على الاختبار الواحد عندما تجرى في زمن مختلف وكثيراً ما تعتمد درجات الارتباط أكثر من (0.70) للثبات المقبول (العبيدي، 2011: 251) وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي للفقرات الموضوعية، قامت الباحثة باستخدام الطريقة الإحصائية للاتساق الداخلي من خلال

1. الصدق الظاهري للمقياس :

ذكر أيبيل (Ebel) أن أحسن طريقة لأجل التأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، وبناءً على هذا تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (14) خبيراً ، ملحق (12) من المختصين القياس والتقويم وفي العلوم التربوية والنفسية وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر عن كل فقرة تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس .

2. التطبيق الاستطلاعي:

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس والتحقق من وضوح فقراته طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية التجدد للبنات ، وقد استغرقت الطالبات مدة الإجابة عن المقياس بين (10-30) دقيقة.

3. تعليقات الإجابة عن المقياس :

تم وضع تعليقات خاصة بالمقياس ، ، لكي تكون الإجابة صادقة ودقيقة .

4. تعليقات تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بإعطاء الأوزان (1,2,3) للفقرات الإيجابية، وتعكس الدرجات للفقرات السلبية.

5. ثبات المقياس:

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي حدود زمن يتراوح من أسبوع إلى أسبوعين ، إذ إن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكير وطولها قد تتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم (الضامن ،2007: 193)، تم إيجاد الثبات من خلال تطبيق الاختبار مرتين ، وبفاصل زمني

مدته (15) يوماً على عينة مؤلفة من (30) طالبة خارج عينة البحث في مدرسة التجدد للبنات ، وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني ، وبلغ معامل الارتباط (0.82) ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام .

تطبيق أداتي البحث :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الثلاثاء المصادف (2 / 5 / 2017) في الساعة (9.10) صباحاً بعد أن هيأت الباحثة قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة في ثانوية ابن سينا للبنات ، وبعد التأكد من حضور جميع الطالبات طبقت الباحثة الاختبار في وقت واحد بعد جمع الطالبات في قاعة الثانوية، ووزعت عليهن أسئلة الاختبار التحصيلي البعدي، وطُلب منهن قبل الإجابة عن فقرات الاختبار قراءة التعليمات بدقة وتركيز، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على عملية الاختبار ، وساعدت مُدرسة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الباحثة على الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار ، وطبق مقياس الفاعلية الذاتية على عينة البحث نفسها يوم الخميس المصادف (4 / 5 / 2017) بعد أن هيأت الباحثة الظروف السابق ذكرها

تصحيح إجابات الاختبار التحصيلي البعدي:

بعد إعداد أنموذج للإجابة عن فقرات الاختبار، صححت الباحثة إجابات الطالبات بنفسها حرصاً منها على موضوعية التصحيح، إذ تمّ حساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو الفقرة المتروكة وكانت

7. معادلة معامل فعالية البدائل: اعتمدت لإيجاد فعالية البدائل للفقرات ذات (الاختيار من متعدد)
8. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين: أستعمل الفاعلية الذاتية لمجموعتي البحث كل على حده للاختبار القبلي والبعدي.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض الفرضية الصفرية الأولى:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية (افعل ولا تفعل) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل البعدي) أظهرت النتائج أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (49) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.816) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، وبدرجة حرية (49) والجدول (8) يوضح ذلك:

درجات طالبات العينة محصورة بين (10 - 36)، أما مقياس الفاعلية فقامت بتصحيحه بنفسها حيث أعطت (3، 2، 1) للفقرات الايجابية، (1، 2، 3) للفقرات السلبية وتراوحت درجات العينة بين (55 - 89) .

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها:

1 - الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة هذه الوسيلة للتكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات، وفي تحليل النتائج النهائية.

2 - مربع كاي: استعملت الباحثة تلك الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائية في متغيري التحصيل الدراسي للإباء وللأمهات.

3 - معامل الصعوبة: أستعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار .

4 - معامل تمييز الفقرة: اعتمد لإيجاد معامل تمييز الفقرات لاختبار التحصيلي.

5 - معامل ارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الفاعلية الذاتية.

6 - معادلة (كيودر- ريتشاردسون 2- 0) : اعتمدت لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي.

جدول (8) القيمة التائية لنتائج الاختبار البعدي للتحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية عند مستوى 0.05	2.021	4.816	49	4.99066	29.6400	25	التجريبية
				6.24179	22.000	26	الضابطة

درجات طالبات المجموعة في مقياس الفاعلية الذاتية القبلي (71.1600) بانحراف معياري مقداره (5.48999)، أما البعدي (80.3600) بانحراف معياري مقداره (5.23514)، أظهرت أن الفرق بينهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت قيمة التائية المحسوبة (7.841) أكبر من قيمة التائية الجدولية (1.71) والجدول (9) يوضح ذلك:

ثانياً: عرض الفرضية الصفرية الثانية :
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية (افعل ولا تفعل) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية) حيث بلغ متوسط الفروق بين

جدول (9) القيمة التائية نتائج مقياس الفاعلية الذاتية للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى 0.05	2.021	6.776	49	5.23514	80.3600	25	التجريبية
				6.55392	69.00769	26	الضابطة

تفعل) حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة في مقياس الفاعلية الذاتية القبلي (71.1600) بانحراف معياري مقداره (5.48999)، أما البعدي (80.3600) بانحراف معياري مقداره (5.23514)، ظهر الفرق إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت قيمة التائية المحسوبة (7.841) أكبر من قيمة التائية الجدولية (1.71) والجدول (10) يوضح ذلك:

ثالثاً: عرض الفرضية الصفرية الثالثة :
(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية) أستخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية حاصلة في الفاعلية الذاتية لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (أفعل ولا

جدول (10) فرق درجات القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		n	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى 0.05	1.71	7.841	24	5.48999	71.1600	25	الاختبار القبلي
				5.23514	80.3600		الاختبار البعدي

حاصلة في الفاعلية الذاتية لدى طالبات المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة، حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة في اختبار الفاعلية الذاتية القبلي (68.5000) بانحراف معياري مقداره (5.91439)، أما البعدي (69.00769) بانحراف معياري مقداره (6.55392) جدول (11) يوضح ذلك:

رابعاً: عرض الفرضية الرابعة الصفرية:
(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة لتطبيق المقياس القبلي والبعدي للفاعلية الذاتية). وللتحقق من هذه الفرضية استخدمت الاختبار التائي (T-Test) لعيتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية

جدول (11) الفرق درجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0.05	1.71	0.333	25	5.91439	68.5000	26	الاختبار القبلي
				6.55392	69.00769		الاختبار البعدي

تفعل) ومن خلال البطاقات التي توزع للطالبات تعتبر أداة تقويمه تحدد الضعف لدى الطالبات، وكيفية علاجه وتحديد نقاط القوة وتعزيزها لديهن.

3. إن إستراتيجية (افعل ولا تفعل) تهيئ للطالبات مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، الأمر الذي يترتب عليه استفادة الطالبات مما تعلمن عن طريق المدرسة وانتقال أثر ما تعلمنه إلى حياتهن اليومية.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة عدم الاقتصار على الأسلوب التقليدي المتبع في المدارس، واستخدام أساليب حديثة تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة الدراسي.
2. توظيف إستراتيجية (افعل ولا تفعل) في كتب طرائق التدريس في كليات التربية.
3. عدم إهمال أسئلة التي يوجهها الطلبة، وعدم إهمال ربط مواقف الحياة بالمواقف التعليمية.

تفسير النتائج :

تري الباحثة أن هذا التفوق قد يعزى إلى أن إستراتيجية (أفعل ولا تفعل) لها أثر في إثارة تفكير الطالبات المتمثل بتركيز الانتباه، وسرعة الإدراك وزيادة التذكر، ثم التعلم، ففتيح للطالبات جواً من الحيوية والنشاط وتخلق حالة من التنافس بين الطالبات، وتنوع الأسئلة التي من شأنها تقليل الملل والتضجر والشروذ الذهني والنسيان الذي قد يتسرب إلى داخل نفوس الطالبات أثناء الدرس، وقد يكون سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى أن إستراتيجية (أفعل ولا تفعل) من الإستراتيجيات غير المألوفة لدى الطالبات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

أولاً: الاستنتاجات:

1. إن إستراتيجية (افعل ولا تفعل) تنمي القدرة على تحديد الخيارات الأفضل.
2. إن التدريس على وفق إستراتيجية (افعل ولا

تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة مجلة جامعة ديالى ، العدد (70).

● الجيزاني، محمد كاظم (2012م): مفهوم الذات والنضج الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

● الحريري، رافدة (2011م): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان.

● حسين، محمد حسين (2002م): أساليب العصف الذهني، ط2، دار المسيرة، عمان.

● حلس، داوود درويش (2010م): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط.3، غزة، فلسطين

● الحيلة، محمد (2016م): تصميم التدريس (نظرية وممارسة)، ط 6، دار المسيرة، عمان.

● الدليمي ، إحسان عليوي ،المهداوي ،عدنان محمود (2005م)، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط 1، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد .

● زاير، سعد علي، عايز، إيمان إ (2011م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة، بيروت.

● الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2012م): مقدمة في علم النفس التربوي ، ط2، دار الكتاب ، الإمارات

● الزند، وليد خضر ، عبيدات، هاني حتمل (2010م): المناهج التعليمية عالم الكتب العربية، عمان.

● الزهيري، حيدر عبد الكريم (2015م): التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات) ط 1، دار اليازوري ، عمان.

ثالثاً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة إستراتيجية (أفعل ولا تفعل) في مراحل أخرى.

2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى مثل استبقاء المعلومات وتنمية المفاهيم الدينية .

3. تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة.

المصادر:

- القرآن الكريم
- أبو جادو ، صالح محمد علي (2011م): علم النفس التربوي ط2، دار المسيرة للنشر، عمان.
- أبو الديار، مسعد (2013م): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط 1، مركز تقويم ، الكويت.
- أبو سرحان ، عطية عودة (2000م): دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية، ط1، دارالخليج.
- أبو هاشم (2006م): مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، مجلة البحوث التربوية ، العدد (238) .
- بحري، منى يونس (2012م): المنهج التربوي (أسسه وتحليله) ، دار الصفاء ، الأردن.
- البحيري، خلف محمد (2014م): أسس تخطيط التعليم، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- البشري، قدرية محمد (2011م): أخلاقيات مهنة التعليم، ط 1 ، دار الخليج، عمان .
- جاسم، أشواق نصيف، علي، زمن علاء الدين (2016م) أثر إستراتيجية الياءات السبع في

- الزوبعي، عبد الجليل، الغنام، محمد أحمد (1981م): مناهج البحث في التربية أ مطبعة جامعة بغداد.
- الزياد، فتحي (2004م): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي ، ط2، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2013م): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط1 ، دار المسيرة.، عمان
- (2002م): تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة.
- زيتون حسن، زيتون كمال (2003م): التعليم والتدريس من منظور المدرسة البنائية، ط5، عالم الكتب القاهرة.
- زيتون، حسن حسين (2002م): تعليم التفكير رؤية تطبيقية ، ط5 ، عالم الكتب ، مصر.
- زيتون، عايش (2007م): النظرية البنائية ، ط1 أدار الشروق، عمان_الأردن .
- (2010م): الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، ط1، دار الشروق، عمان.
- الشايب، عبد الحافظ (2008م): أسس البحث التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- شبر، خليل إبراهيم (2014م): أساسيات التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- الضامن، منذر (2007) : أساسيات البحث العلمي ، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.
- العاني، عمر مجيد عبد (2004م) : اثر الشعر التعليمي ومختبر اللغة في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة أحكام التلاوة واستبقائها ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010م): استراتيجيات الفهم المقروء ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عبد الرحمن ، سعد (2008) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط5، هبة النيل العربية ، الجيزة.
- عبد العظيم، صبري (2016م) استراتيجيات وطرق تدريس العامة ، ط1، المجموعة العربية للنشر .
- عبود، باسمه (2016م): الأساليب التربوية في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد 48.
- العبيدي ، محمد جاسم (2011م) : القياس النفسي والاختبارات، ط1، دار الثقافة، عمان.
- العتوم، عدنان يوسف (2012م): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية ، محسن (2015م): المناهج الحديثة وطرائق تدريسها ، ط1، دار المناهج للنشر ، عمان،
- العفيف، سميا أحمد (2013م)، النظرية البنائية أهميتها واستراتيجياتها، دار المسيرة ، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود (2014م): الاختبارات المقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر ، عمان.
- العلوان، أحمد (2009م): علم النفس التربوي ، ط1، دار الحامد، عمان.
- عمر، سيف الإسلام (2009م) : الموجز في منهج البحث العلمي في التربية ، ط1، دار الفكر ، دمشق .
- غازدا ، جورج وآخرون (1986م): نظريات التعلم، دراسة مقارنة، ج2 ، ترجمة علي حسين حجاج، سلسلة عالم المعرفة (108)، الكويت.

- قطامي ، يوسف (2004م): النظرية المعرفية والاجتماعية وتطبيقاتها، ط1، دار الفكر، عمان.
- (2013م) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي ، يوسف ، اليوسف رامي (2010م): الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية دار المسيرة، عمان.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠م): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة مصر، لبنان.
- الكبيسي ، ياسر عبد الواحد(2012م): خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي ، عمان
- (2015م): القياس والتقويم ، ط1، دار جرير ، عمان.
- مركز نون للتأليف ، (2011) التدريس طرائق واستراتيجيات ، ط1 ، جمعية المعارف الإسلامية، بيروت.
- ملحم، سامي محمد (2012م): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط6 ، دار المسيرة، عمان.
- محمود، حمدي شاكر (٢٠٠٤): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، ط1، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية .
- المنيزل ، عبد الله فلاح، العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- منسي، محمود عبد الحليم (2013م) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي ط12، مكتبة الفلاح الكويت.
- وزارة التربية (1996م): (التقرير الوطني للجمهورية العراقية) الدورة (45) مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- نشواتي ، عبد المجيد (2012 م): علم النفس التربوي، دار الفرقان ، عمان.
- يحيى، سرحان (2012م): العصف الذهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- Bandura (1977): **social learning theory**, Englewood –cliffs, Prentice- Hall new York
- (1982): **Self- efficacy mechanism in human agency**, American psychologist, Vol. (37), No. (2), pp.
- (1994): **Self- efficacy, In V.S. Ramachandran (Ed)**, Encyclopedia of human behavior Vol. (4), New York.
-(1995): **Self Efficacy in Changin Cambridge University Press**, New York.
-(1997). **Self- Efficacy : The exercise of control** , W.H. Freeman , New
- Bloom , B. S. and others, (1971) , **Hand book on Farmative and sammative Evaluation of Student Learning** , Mc Graw Hill, New York
- Eble, R (1972) : **Essentials of Educational Measurement**, New Jersey Prentice- Hall inc.